

واما قوله تعالى اذا القوا فيها سمعوا لها شهيقا وهي تفور
اخروج هنا دعن جها دعن مجاهد في الآية قالت تقوس
هم كما يقول الحب القليل في الماء الكثير والله اعلم بالصواب
الباب التاسع والثمانون
في بيان اهل النار وفراشهم وحليتهم والسلاسل والقيود
والاعلال والمقاصع وطلائع جهنم وطعامهم وشرابهم وحيات
جهنم وعقارها ونديانها ودران الشمس والقمر في النار
وفي دركات جهنم وفي عظم الكافر وعظظ حله وفي بكاء اهل النار
وزفيرهم وشهيقهم ونفيمهم وديعهم بالويل والشور
واستغاثتهم يا ملجئة ونجدة النار وما لك ومنهم وقترهم
بعد ذلك ومهمهم ونسويد وجوههم فاما لما س اهل النار
وفراشهم وحليتهم قال الله تعالى والذين كفروا قطعنا لهم شيا
ب من نار وقال تعالى سرايبهم من قطران وفي رواية من قطران
وهو النحاس المذاب المتديده المزانة كذا الخوجه ابن جرير عن ابن
عباس وابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير وسعيد بن منصور عن عكرمة
وقال لهم من جهنم مهاد ومن فوقهم عواش **واخرج** احمد والنزار
وابن جرير وابن ابي حاتم والبيهقي بسند صحيح قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان اول من يكسى حلة من النار ابليس و
فيضعها على جبينه ويصحبها من خلفه وذريته من بعده ولا
يصادي يا ثوراه ويقولون يا ثورهم فيقال لهم لا تدعوا اليوم
ثورا واحدا وادعوا ثورا كثيرا **واخرج** ابو نعيم عن وهب
ابن منبه قال كسى اهل النار والعري كان خيرا لهم واعطوا
الحياة والموت كان خيرا لهم **واخرج** مسلم عن ابي مالك لا
الا شعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اننا نحتة اذا
لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران

دروع

ودروع من جرب ورفاه ابن ماجه بلعظ ان الناحية اذا ماتت
ولم تتب قطع الله لها شيايا من قطران ودروعا من لهب النار
واخرج هنا دعن محمد بن كعب القرظي في قوله تعالى لهم من جهنم
مهاد قال فراش ومن فوقهم عواش قال الحنف **واما السلاسل**
والقيود والاعلال والمقاصع قال تعالى فسوف يعملون
اذا الاغلال في اعناقهم والسلاسل يسبحون في الجحيم ثم في
النار يسجدون وقال تعالى خذوه فقلوه ثم اجحيم صلوه ثم
في سلسلة ذرعا سمعون ذراعا فاسلكوه وقال تعالى وتري
الجحيمي يومئذ مقرنين في الاصفاد وقال تعالى انا لاني انكلا
وتحجبا وطعاما ذلغصه وعذابا الينا وقال فيوخذنا لواءي
والا فذام وقال ولهم مقامع من حديد **واخرج** احمد والترمذي
وحسنه عن ابن عمر قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا الاغلال في اعناقهم والسلاسل الي قوله يسجدون فقال
لوان رصاصه مثل هذه واشار الي حجة ارسلت من السما الي
الارض وهي مسير خمسين سنة ليلت الارض قبل الليل
ولوا انما ارسلت من راس السلسلة لسارت اربعين خريفا
الليل والنهار قبل ان تبلغ اصلها او قمرها **واخرج** ابن
ابى حاتم والبيهقي من طريق العوفي عن ابن عباس في قوله فاسلكوه
قال يسلك من دبره حتى يخرج من مقبرته حتى لا يقوم علي رجله
واخرج ابن ابي حاتم من طريق جرير عن ابن عباس قال السلسلة
تدخل في استنه ثم تخرج من فيه ثم يتعلمون فيها كما يتعلم المراد في
العود ثم يشوي **واخرج** هنا رواه ابن المبارك عن نوح الساجي
في قوله سلسلة ذرعا سمعون ذراعا قال الذراع سبعون باعما
والباع ما بينك وبين مكة وهو يومئذ بالكوفة **واخرج** ابو
نعيم عن محمد بن المنكدر قال لوجع حديد الدنيا كل ما خلا منها